

ناشآت لبنان... والأمل الكبير ببلوغ العرس العالمي



عندما اجتمعت عدد من طالبات جامعات العاصمة اللبنانية - بيروت في عام 1997 لتشكيل أول فريق لكرة القدم للسيدات في الدولة المتوسطة، لم يكن يخطر ببال أي منهن بأنه بعد 18 سنة على ذلك الاجتماع، سيدخل فريق للسيدات تاريخ كرة القدم اللبنانية. فقد كان يوم 23 شباط الماضي تاريخياً عندما نجح منتخب لبنان للسيدات تحت 17 سنة برفع كأس بطولة العرب للسيدات تحت 17 سنة والتي استضافتها قطر بمشاركة 6 منتخبات توجّ بنهايتها المنتخب اللبناني باللقب وهو ما يعد الإنجاز الأول حتى الآن لكرة القدم اللبنانية سواء على الصعيد الدولي أو القاري أو حتى الإقليمي.

وعلى رغم من غياب الأسماء الكبيرة عن المشاركة في البطولة، إلا أن نجاح فتيات الأزهر اليافعات كان له صدى إيجابي كبير تمثل باستقبال حاشد في مطار بيروت الدولي لبعثة المنتخب من قبل مسؤولي الاتحاد اللبناني لكرة القدم ووسائل الإعلام وعدد من الجماهير الغفيرة التي احتفلت بالإنجاز الذي حققته المدرب الشابة هبة الجعفييل وبناتها.

وقد تحدثت الجعفييل، التي تبلغ من العمر 28 سنة فقط، عن الإنجاز الذي حققته في قطر قائلة: «في الحقيقة كان قوام المنتخب المشارك في البطولة العربية معظمه من منتخب تحت 19 سنة الذي شارك في تصفيات كأس آسيا للسيدات تحت 19 سنة، في تلك التصفيات، تلقينا ثلاث خسائر متتالية ولكننا لم نكتشر كثيرا للنتائج لأن الالعبات اكتسبن خبرة كبيرة ظهرت فمارها في البطولة العربية».

وأضافت: «واجهنا قبل البطولة عدداً من الصعاب بالنظر إلى أنها أقيمت خلال فترة الاختبارات المدرسية للالعبات بالإضافة إلى الطقس الحار الذي حرمانا من التدريب بشكل مكثف. ولكن الفتيات كن متحمسات بشكل كبير بعد اكتسابهن خبرة جيدة في تصفيات كأس آسيا وبعد المباراة الأولى كان لدينا حماس كبير وتصميم للوصول إلى نصف النهائي وبمجرد الوصول إلى تلك المرحلة، وضعنا الفوز باللقب نصب أعيننا».

وقد كشفت الجعفييل، والتي سبق لها تمثيل منتخب لبنان الأول في تصفيات كأس آسيا للسيدات 2014، عن التحول الجذري الذي لعبه الفوز بلقب البطولة العربية في الوسط الكروي اللبناني والاهتمام المتزايد بكرة القدم للسيدات وهو ما يجعلها تتطلع بقاؤول إلى المستقبل على رغم الصعوبات التي تواجه

اللعبة في لبنان. وقالت المدربة اللبنانية الوحيدة الحاصلة على شهادة تدريب من الفئة الأولى من قبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم: «قبل البطولة، كان 20 في المئة من اللبنانيين على اطلاع بنشاطات كرة القدم للسيدات ولكن بعد الإنجاز الذي حققناه ارتفعت هذه النسبة لتصبح 80 في المئة تقريبا».

وأضافت: «بعد الاهتمام الإعلامي الذي حصل للمنتخب، تواصلت معي العديد من الفتيات وأبدين رغبتهم بلعب كرة القدم وقد كان هناك بعض التجارب قبل فترة حضرها 50 فتاة وهو أمر جيد بالنسبة لنا». ولعبت كرة القدم للسيدات لمدة 15 سنة حتى يومنا هذا إلى أن «المنتخب الذي فاز ببطولة العرب يملك الكثير من المواهب ولكن الأهم من الإنجاز الذي تحقق هو متابعة الاهتمام بهذا المنتخب من أجل الحفاظ عليه والتطور أكثر فاكتر».

التطوير على قدم وساق

في موازاة العمل المميّز الذي قامت به

وبينت نخلة أهمية المشاركة في البرنامج للملعب، بذلت لجنة كرة القدم للسيدات في الاتحاد اللبناني جهداً كبيراً لتطوير اللعبة بما في ذلك استحداثها بطولة للسيدات تحت 19 سنة التي شهدت فوز نادي «أكاديمية الفتاة» باللقب الموسم الماضي بمساهمة 6 لاعبات من منتخب تحت 17 سنة.

وقد أكدت عضو لجنة كرة القدم للسيدات رنا نخلة بأن الدعم الذي يحصل عليه الاتحاد من FIFA مهم حيث قالت: «لا يمكن إنكار الدور الذي يلعبه فيفا في تطوير كرة القدم للسيدات في لبنان سواء من خلال البرامج التطويرية أو المساعدات التي تفيد المنتخبات المختلفة. ولكننا في لبنان نعتمد بشكل كبير على المهجود الشخصي نظراً لغياب الرعاة

حتى يومنا هذا إلى أن «المنتخب الذي فاز ببطولة العرب يملك الكثير من المواهب ولكن الأهم من الإنجاز الذي تحقق هو متابعة الاهتمام بهذا المنتخب من أجل الحفاظ عليه والتطور أكثر فاكتر».

وأضافت خاتمة: «إذا كان هناك دعم لرؤية النسائية التي أطلقه FIFA في تموز الماضي في فاكثورف قبل يوم من نهائي كأس العالم للسيدات 2015 FIFA وستكون موجودة أيضاً في المرحلة الثانية من البرنامج والتي ستقام في زيوريخ الأسبوع المقبل».

حنوي يتابع مع زواره شؤوناً رياضية

حرمون ماراثون عابدة جمعة التي عرضت نشاطات الجمعية والبرامج لعام 2016 وعن سباق حرمون الثالث، مشيرة إلى أن «كل النشاطات التي تقوم بها الجمعية هي تحت رعاية مؤسسات الدولة عموماً ووزارة الشباب والرياضة خصوصاً».

استقبل وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس، يرافقه رئيس نادي الشياح الرياضي ياسمين النمنم. وبعد تقديم التهاني بعيد الأضحى المبارك تم عرض نشاطات البلدية في المنطقة والأوضاع الرياضية والشبابية

عموماً. وشرح غاريوس للوزير طبيعة المنشآت الرياضية والثقافية في نطاق عمل البلدية من مجمع رياضي ثقافي مغلق وملعب لكرة القدم، شاكراً حناوي على «اهتمامه ومتابعته للرياضة والشباب».

العهد والصفاء إلى نهائي كأس النخبة



تاهل فريقا العهد والصفاء إلى نهائي كأس النخبة لكرة القدم، بفوز الأول على النبي شيت 2 - 1 على ملعب حمدون، والثاني على ملعب العهد. 3 - 1 على ملعب العهد. وسيلتقي الفائزان في النهائي الأحد المقبل في حمدون.

وجاء الشوط الأول من مباراة العهد مع النبي شيت مملًا ونجح بيار بويبا في ترك بصماته، بتسجيله إصابة التقدم (25) للعهد بكرة رأسية إلى قلب المرعي مستغلاً عرضية من السوري عبد الرزاق صفر.

واحتج لاعبي النبي شيت عبد الفتاح عاشور على الهدف بجهة وجود خطأ قبل التمرير ونال إنذاراً من الحكم، ثم تكرر احتجاج مدربه محمد الدقة.

وتحسن أداء النبي شيت في الشوط الثاني، وأهدر حسين العوطلة (77) أخطر فرصة في المباراة، ثم عاد العهد وتسلم زمام المبادرة وسجل عبر نصار نصار خطأ في مرماه (48) حين ارتدت الكرة من إنجراً مهماً وبالتالي تمكن القدرة من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات».

وأضافت خاتمة: «إذا كان هناك دعم لرؤية النسائية التي أطلقه FIFA في تموز الماضي في فاكثورف قبل يوم من نهائي كأس العالم للسيدات 2015 FIFA وستكون موجودة أيضاً في المرحلة الثانية من البرنامج والتي ستقام في زيوريخ الأسبوع المقبل».

وخرج غالان مصاباً وحل مكانه البرازيلي دا سوزا، واستمر الانصرار في ضغطه على مرعي مهدي خليل المتألق، من دون طائل، حتى قضى علاء البابا على أمال الإنصاريين بتسجيله هدفيين الأول (75) بكرة رأسية إلى قلب المرعي مستغلاً عرضية من السوري عبد الرزاق صفر.

وتاهل فريقا العهد والصفاء إلى نهائي كأس النخبة لكرة القدم، بفوز الأول على النبي شيت 2 - 1 على ملعب حمدون، والثاني على ملعب العهد. 3 - 1 على ملعب العهد. وسيلتقي الفائزان في النهائي الأحد المقبل في حمدون.

وتاهل فريقا العهد والصفاء إلى نهائي كأس النخبة لكرة القدم، بفوز الأول على النبي شيت 2 - 1 على ملعب حمدون، والثاني على ملعب العهد. 3 - 1 على ملعب العهد. وسيلتقي الفائزان في النهائي الأحد المقبل في حمدون.

الموسوي (حسن حمود 83) وعبد الفتاح عاشور ومحمد ابو عتيق وحسين العوطلة (احمد حجازي 80) وخالد الصالح (محمد ايوب 72) وعلاء البابا على أمال الإنصاريين بتسجيله هدفيين الأول (75) بكرة رأسية إلى قلب المرعي مستغلاً عرضية من السوري عبد الرزاق صفر.

واحتج لاعبي النبي شيت عبد الفتاح عاشور على الهدف بجهة وجود خطأ قبل التمرير ونال إنذاراً من الحكم، ثم تكرر احتجاج مدربه محمد الدقة.

وتحسن أداء النبي شيت في الشوط الثاني، وأهدر حسين العوطلة (77) أخطر فرصة في المباراة، ثم عاد العهد وتسلم زمام المبادرة وسجل عبر نصار نصار خطأ في مرماه (48) حين ارتدت الكرة من إنجراً مهماً وبالتالي تمكن القدرة من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات».

وأضافت خاتمة: «إذا كان هناك دعم لرؤية النسائية التي أطلقه FIFA في تموز الماضي في فاكثورف قبل يوم من نهائي كأس العالم للسيدات 2015 FIFA وستكون موجودة أيضاً في المرحلة الثانية من البرنامج والتي ستقام في زيوريخ الأسبوع المقبل».

مثل الانتصار الحارس لاري مهنا واللاعبون انس ابو صالح وحسين سيد ومحمد قرحاني وحمرز عبود ومحمد الزغبى ولوكاس غالان (روبير دا سوزا 55) وعماد غدار (عباس عوض 75) وربيع عطايا. ومثل الصفاء الحارس مهدي خليل واللاعبون نور منصور واديبيل بريشويوس (قاسم ليلا 46) ومحمد حمود ومحمد زين طحان وعمر الكروي وجوزف حبوش (حسن خاتون 57) واحمد جلول وحسن هزيمة (حاتم عبد 85) وهيثم عطوي (مصطفى قانصود 65) وعلاء البابا.

الكاخي ينضم رسمياً إلى النجمة



استمر معه حتى 2015، تخللها انتقال لموسم واحد إلى الصفاء وتوقف عن كرة القدم لثلاثة مواسم بعد أن فضل اللعب في دوري الصالات. ويعتبر الكاخي من الحراس البارزين على المستوى المحلي وسبق أن مثل منتخب لبنان في فترات سابقة، كما لمع اسمه في عالم كرة الصالات وكان من بين أبرز حراس اللعبة على الصعيدين العربي والأسوي.

تعاقد نادي النجمة لكرة القدم رسمياً مع حارس مرعي الإخاء الأهلي عاليه ربيع الكاخي، الذي وقع على كشوفاته أمس. وكان الكاخي أنهى أول من أمس مسيرته مع الإخاء، بعد 12 سنة أمضاها في الفريق الجبلي، ليتوصل بعدها بساعات قليلة إلى اتفاق رسمي مع إدارة النادي النبضي الذي أبدى رغبته بضمه، الموسم الماضي.

والكاخي (31 سنة) انضم إلى الإخاء عام 1997

طرابلس ينهي ملف الأجانب بضمّ الغاني يوسف

شيت 1 - 1. وسبق ليوسف (1.80م و70 كلغ) اللعب مع فريق أشانتي كوتوكو الغاني الشهير، وسجل له 11 هدفاً في 21 مباراة موسم 2012-2013، قبل أن ينتقل إلى فريق سموحة المصري.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

وقد تسلمت السياسة أيضاً إلى فرقة ملابس «بلاوغرانا»، حيث أن لاعبين مثل تشافي هرنانديز الذي انتقل الآن إلى السد القطري، وجيرارد بيكيه طالبوا علناً بتنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، وحتى أن الأخير شارك في 11 أيلول في تظاهرة استقلالية ضخمة. «هناك حراك كبير وينبغي أقله أن يتم الاستماع إليه»، هذا ما قاله بيكيه الذي كان هدفاً لصفارات الاستهجان في المباريات الأخيرة للمنتخب الإسباني.

القدم ليلة أمس. حيث دخل المهاجم البولندي لبايرن ميونيخ كيديل عندما كان فريقه متأخراً بهدف تظيف أمام فولفسبورغ قبل أن يلعب لوحده النتيجة لتصبح 1-5 بين الدقيقتين 51 و60. وخلال هذه الدقائق، أصبح ليفاندوفسكي صاحب أسرع ثلاثية في الدوري الألماني الممتاز - 3 دقائق و22 ثانية - وكسر الرقم القياسي بالهدف الرابع والخامس. وأصبح اللاعب ذو السابعة والعشرين من العمر أول لاعب في الدوري الألماني الممتاز في 24 سنة - منذ أن سجل لاعب دويسبورغ مايكل تونيس في مرعى أوليفر كان - يسجل 5 مرات في مباراة واحدة وأول لاعب يفعل ذلك كيديل. وقال اللاعب بعد ذلك «هذا جنون! لقد لفت بالتسديدة تلو الأخرى من دون تفكير. لا أعرف مدى سرعة الأمر ولكنه كان سريعاً. بعد الهدف الرابع نظرت إلى لوحة التسجيل وكانت الدقيقة تشير إلى 60 وقت:أود!».

5 انتصارات من دون التفریط في أية نقطة، بعد تسجيل 18 هدفاً مقابل ثلاثة في مرماه. بهذا المسجل الباهر، حقق بوروسيا دورتموند أفضل بداية يشهدها الدوري الألماني على مر التاريخ. فقد أحرز فريق توماس توشل 3 أهداف أو أكثر في كل مباراة من آخر 6 مباريات خاضها ضمن منافسات الدوري الألماني الممتاز، محققاً بذلك رقماً قياسياً جديداً في سجل النادي وهو أفضل ثالث رسيد على الإطلاق في هذه المرحلة من الموسم. بعد كل من كولن (19 في موسم 1977-1978) وبوروسيا مونشنغلاذباخ (20 في موسم 1974-1975). ويعتبر بيير اوباميانغ بطل هذه اللحظة بلا منازع وهو الذي وجد طريقه إلى الشباك في كل جولة من الجولات الخمس الأولى، علماً أن لاعبين الدوري الألماني لم يشهد سوى خمسة لاعبين فقط سبق لهم أن حققوا مثل هذا الإنجاز. حيث كان آخرهم ستيفان كيلسليغ عام 2009. ويشهد الدوري الألماني الممتاز سجلات تاريخية في كل طرفي جدول الترتيب، حيث يُعتبر هذا أول موسم يحقق فيها فريقان - بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ - 5 انتصارات متتالية، مقابل سجل خال من النقاط لفريقيين آخرين - مونشنغلاذباخ وشوتغارت.



جماهيره، علماً أن تلك كانت هي المرة الأولى التي يخسر فيها أيندوهوفن مباراة في الدوري بعد تقدمه في النتيجة منذ أكثر من سنة. كما كان ذلك الفوز هو السادس على التوالي لأصحاب الأرض، ما مكن فريق جون ستيفغين من تصدر جدول الترتيب على نحو غير مألوف، قبل أن يزيجه العملاق اياكس من المركز الأول في اليوم التالي. 8 سنوات و4 أشهر مرت على فوزه الأخير الشباك 16 مرة مع فريق الولاية المتحدة، لتكون هذه السنة هي الأكثر نجاحاً في مسيرتها الكروية على المستوى التهديفي.

51 سنة من دون الفوز على أيندوهوفن في الدوري الهولندي الممتاز. كان هذا هو الحاجز الذي تمكن هيراكلين من تحطيمه أخيراً يوم السبت، علماً أن فوز آخر انتصار لأبناء الميولو على بي أس ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى كان يعود إلى عام 1964 (1-0). وعلاوة على ذلك، فقد كان ذلك أول فوز لهيراكلين على العملاق الهولندي داخل الديار. ومهما يكن، فإن مباراة نهاية الأسبوع الماضي تعتبر تاريخية بالنسبة لهذا النادي، فإضافة إلى كونها المباراة 500 له في الدوري الهولندي، كتب هيراكلين صفحة جديدة في سجل الأرقام القياسية عندما قلب تأخره إلى فوز 2-1 وسط فرحة عارمة بين

ليفاندوفسكي يُبدع بخماسية في مرعى فولفسبورغ خلال 9 دقائق

دورتموند يحقق أفضل بداية في البوندسليغا... والزمالك يتفوق أخيراً

في أحدث استعراض إحصائي لموقع FIFA.com، نستعرض هذا الأسبوع إنجازات روبرت ليفاندوفسكي وفرانكيسكو توتي وكارلي لويد وفرحة منتجي هيراكلين والزمالك وبوروسيا دورتموند.

300 هدف قميص روما هو الرقم القياسي الذي بلغه فرانكيسكو توتي الأحد الماضي ليصبح بذلك أول لاعب في تاريخ كرة القدم الإيطالية يصل إلى هذا السقف مع فريق واحد فقط. وحقق توتي هذا الإنجاز بعد مرور 4 أشهر كاملة عن احتفاله بهدفه 299 ويعد 21 سنة على تسجيل باكورة أهدافه مع الجيالوروسي، علماً أن الهدف الذي سجله نهاية الأسبوع الماضي كان هو الهدف 244 له في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، ما وضعه على بعد 30 هدفاً فقط من اللحاق بالأسطورة سيلفيو بيولا صاحب الرقم القياسي في تاريخ الدوري الإيطالي. كما عاشت إيطاليا على إيقاع إنجاز تاريخي آخر خلال الأسبوع الماضي، عندما حقق نابولي للمرة الأولى فوزين متتاليين بفارق 5 أهداف، حيث استعرض صلاته أمام بروج ولاتسيو، علماً أن غونزالو هيغواين خلف ثنائية شخصية في مرعى هذا الأخير معززاً بذلك سجله الرائع أمام أبناء العاصمة، الذين دك حوصتهم 10 مرات في 5 مباريات.

100 مباراة متتالية على أرضه من دون تخرج مرارة الهزيمة، هذا هو الإنجاز الباهر الذي بلغه منتخب الولايات المتحدة للسيدات الأحد، عندما احتفلت بطلات العالم بفوزهن الساحق على هايتي 8-0. وأفضل رصيدهن إلى 22 انتصاراً في الطريق إلى «المئوية» المذهلة، علماً أن هذه المباراة الأخيرة تميزت كذلك بحضور 35.753 من المتفرجين في بيرمنغهام، الألاما - وهو رقم قياسي جديد في سجل المباريات الدولية للسيدات على صعيد الجنوب الشرقي الأمريكي. أما على أرض الملعب، فقد تقصص كارلي لويد مرعى دور البطلة في الكتيبة الأميركية، حيث عادت نجمة الفريق الفائز بلقب

كندا 2015 لتسجيل الثلاثية للمرة الثانية على التوالي، لتصبح ثالث لاعبة أميركية - بعد ميا هام (1998) وسيندي بارلو (2000) - تحقق هذا الإنجاز. وبذلك ارتفع رصيد لويد إلى 5

ثلاثيات دولية، وهو رقم لا تضاهيه فيها سوى 4 من مواطناتها: هام، وبارلو، وإبي وامياك وميشيل أركز. وفي المقابل، تمكنت لويد من تجاوز بارلو في الترتيب الإجمالي، حيث رفعت الالعبة البالغة من العمر 33 سنة حصيلتها الشخصية إلى 77 هدفاً، لترتقي بذلك إلى المركز السادس، بعدما حققت موسماً مدهلاً بكل المقاييس خلال عام 2015. علماً أن نجمة هيوستن داش تمكنت من هز الشباك 16 مرة مع فريق الولاية المتحدة، لتكون هذه السنة هي الأكثر نجاحاً في مسيرتها الكروية على المستوى التهديفي.

51 سنة من دون الفوز على أيندوهوفن في الدوري الهولندي الممتاز. كان هذا هو الحاجز الذي تمكن هيراكلين من تحطيمه أخيراً يوم السبت، علماً أن فوز آخر انتصار لأبناء الميولو على بي أس ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى كان يعود إلى عام 1964 (1-0). وعلاوة على ذلك، فقد كان ذلك أول فوز لهيراكلين على العملاق الهولندي داخل الديار. ومهما يكن، فإن مباراة نهاية الأسبوع الماضي تعتبر تاريخية بالنسبة لهذا النادي، فإضافة إلى كونها المباراة 500 له في الدوري الهولندي، كتب هيراكلين صفحة جديدة في سجل الأرقام القياسية عندما قلب تأخره إلى فوز 2-1 وسط فرحة عارمة بين

برشلونة... الجيش الرمزي» للانفصاليين في كتالونيا

ويشكّل هذا الأمر معضلة بالنسبة للقسم «الاستقلالي» الكبير من جمهور النادي الكتالوني الذي تعجّب به مدريجات «كامب نو»، والذي يصرخ كلمة «إنديبندانتيا» أكثر من اسم نجم الفريق الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقد دفع برشلونة ثمن تصرفات جمهوره «الاستقلالي» الذي يرفع دائما العلم الكأس والأحمر والأزرق، خلال نهائي مسابقة كأس إسبانيا الموسم الماضي إذ غرم بامبلغ 66 ألف يورو بسبب صافرات الاستهجان بحق النشيد الوطني الذي عزف قبل انطلاق المباراة ضد أتلتيك بلباو، الأتي من دوره من إقليم الباسك الذي لطالما طالب بدوره باستقلاله عن مدريد.

صحيح أن القاعدة الجماهيرية لنادي برشلونة ممتدة إلى أنحاء العالم كافة، لكن ذلك لا يفيغ عنه بأنه أحد الرموز الأساسية للقوميين الكتالونيين ويعرفه الكاتب والمحزّر مانويل فاسكينز مونتايلان بأنه «القوات الرمزية وغير المسلحة لكتالونيا» خصوصا خلال فترة حكم

صحيح أن كتالونيا ليست دولة مستقلة لكنها تملك «الجيش» رمزياً بشكل نادي برشلونة لكرة القدم والذي يشكّل أحد رموز القوميين الكتالونيين الذين يطالبون بالاستقلال عن إسبانيا.

برشلونة المشاركة في الدوري الإسباني لكرة القدم، هذا ما حذر منه رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس، مشيراً إلى أن الأندية الكتالونية ستحرم من المشاركة في البطولات الإسبانية في حال حصل القوميون على ميثاقهم بالاستقلال، وهو الأمر الذي تعهدوا بإعلانه في حال فوزهم بالانتخابات الإقليمية المقررة الأحد المقبل.

على رغم محاولات تجييد الفريق عن السياسة في كتالونيا، إلا أن دعاة الانفصال يعتبرونه «الجيش الرمزي» في الإقليم

قرر النادي في عام 2014 الانضمام إلى المطالبين بإجراء استفتاء على الاستقلال، سامحا في أكثر من مناسبة بإقامة تجمعات استقلالية في ملعبه كما حمل على قصصانه منذ عامين علم كتالونيا وهناك أيضا في ملعبه يافطة كتب عليها «كتالونيا ليست إسبانيا». «أصبح النادي رهينة إيديولوجية. لقد سمح للاستقلاليين بالدخول إلى مكاتبه»، هذا ما تأسف عليه رامون ميرافيتياس، الصحافي والكاتب ومؤلف كتاب «الوظيفة السياسية لبرشلونة»، وأضاف: «لكن جزءاً كبيراً من مشجعيه لا يريدون الاستقلال ويشعر الآن بالضيق والعجز».